

## الثقات لابن حبان

أهله وأمره بالأقامة فيهم واستخلف على المدينة سباع بن عرفة أخا بني غفار فقال المنافقون وإنا ما خلفه علينا إلا استثقالا له فلما سمع ذلك على أخذ سلاحه ثم خرج حتى لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجرف وقال يا بني إنا زعم المنافقون أنك إنما خلفتني استثقالا فقال كذبوا ولكني خلفتك لما تركت ورائي فارجع فإخلفني في أهلي وأهلك ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي فرجع على ألى المدينة ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتخلف عنه عبد الله بن أبي فيمن تخلف من المنافقين فلما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجر استقى الناس من بترها فلما راحوا منها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا من مائها شيئا ولا تتوضأوا منه للصلاة وما كان من عجين عجنتموه فاعلفوه الأبل ولا تأكلوا منه شيئا ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل السحاب فأمطر حتى أرتوى الناس وتوضأوا ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل في بعض المنازل فضلت ناقته فخرج أصحابه في طلبها فقال بعض المنافقين أليس محمد يزعم أنه نبي ويخبركم بخبر السماء وهو لا يدري أين ناقته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنا ما أعلم